اختتم رحلته إلى الحدود التركية بنقل صور من معاناة 4 ملايين لاجئ

وفد الخير الكويتي ينفذ حزمة مشاريع إغاثية للنازحين السوريين

فريق الخير الكويتي خلال رحلة على الحدود التركية السورية

الفريق أمام المساعدات الكويتية المقدمة للشعب السوري

■ الجارالله: وضع المشردين في الداخل يزداد سوءاً للنقص الحاد في الاحتياجات الأساسية

■ الأولوية لإغاثة آلاف المهجرين من النساء والأطفال والشيوخ ممن يعيشون دون مأوى أو غذاء

■ فاروق: لن ننسى ماحيينا وقفة الكويت مع شعبنا ومناصرة قضيته

■ مستمرون بالدفاع عن حقنا في الكرامة والحرية بعد صراع طويل مع سياسات القمع والتنكيل

نفذ وفد فريق الخير الكويتي إلى مخيمات اللاجئين السوريين على الحدود التركية السورية حزمة مشاريع من بينها مشاريع السلات الغذائية والأضاحي وبناء المخيمات وتوفير الأغطية والملابس الشتوية، وقد استفاد منها آلاف الأسر السورية النازحة في الداخل والخارج، وذلك بالتعاون مع الجمعية السورية للإغاثة والتنمية، كما عقد الفريق سلسلة لقاءات مع مسؤولين في العمل الإغاثي في الجانبين السوري والتركي، كما تفقد الوفد معسكرات اللاجئين السوريين والمصابين الذين يُعالجون في المستشفيات التركية، وأشرف على توزيع المساعدات داخل سوريا.

وتألف الفريق من رئيس الوفد الإغاثي صلاح الجارالله وعضوية عبدالله الكندري من الهيئة الخيرية، والشيخ د.أحمد الكوس من جمعية إحياء التراث الإسلامي وجابر الندوه من جمعية النجاة الخيرية، وبدر بورحمة من جمعية الرحمة العالمية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي، وجمال النوري من جمعية الشيخ عبدالله النوري، وفيصل الياقوت من جمعية صندوق إغاثة المرضى، ووفد إعلامي من صحيفة الأنباء ووكالة الأنباء الكويتية والتلفزيون الكويتي برئاسة نائب رئيس تحرير الأنباء عدنان الراشد.

وقال رئيس فريق الخير الكويتي صلاح الجارالله، إن الفريق رصد عن قرب الوضع المعيشي الصعب للنازحين السوريين سواء في تركيا أو في داخل سوريا، مشيرا إلى أن المشردين في الداخل السوري يعيشون وضعاً مأساويا أكثر من غيرهم، وأن الوفد نفذ العديد من المشاريع الإغاثية.

وأوضح الجارالله أن الفريق الإغاثي رصد نقصا كبيرا في المواد الغذائية والطبية للنازحين في الداخل، الذين يقيمون في العراء هربا من آلة القتل بعد هدم مساكنهم، مؤكدا أن الأولوية في الوقت الحالي هي لإغاثة هؤلاء المهجرين عن قراهم ومدنهم، معربا عن أمله أن تواصل الجمعيات الخيرية الكويتية الممثلة في فريق الخير مد يد العون للشعب السوري في الداخل، لاسيما أن آلاف النساء والأطفال والشيوخ من دون مأوى أو غذاء.

وأشار إلى أن ممثلي الجمعيات الخيرية الكويتية تمكنوا من تقدير حجم المساعدات والاحتياجات الأساسية التي يجب توفيرها لإغاثة النازحين والمحاصرين في قراهم من دون مواد أساسية مثل الغذاء والأدوية ووسائل التدفئة، مؤكدا أن الأوضاع في سوريا تتطلب وقفة إنسانية وأخلاقية جادة لنصرة هذا الشعب أمام الظلم الواقع عليه.

والتقى الوفد الكويتي برئيس الجمعية السورية للإغاثة محمد فاروق والمدير التنفيذي للجمعية السورية للإغاثة الإنسانية والتنمية المهندس عبدالمهيمن السباعي ومدير الجمعية لشؤون الطب والإغاثة ومدير فرع أنطاكية للجمعية السورية الدكتور أنس الحاج.

ومن جانبه، أشاد السباعي بجهود الجمعيات الخيرية في الكويت ممثلة في الهيئة الخيرية ولجنة الرحمة العالمية وجمعية عبدالله النوري وجمعية إحياء التراث الإسلامي وجمعية النجاة الخيرية وصندوق إغاثة المرضى وغيرها.

وعن الوضع الإنساني داخل سوريا وخارجها على الحدود والجهود الإغاثية أعرب محمد فاروق عن شكره للشعب الكويتي قائلا: «لن ننسى أبداً ما حيينا وقفتكم من أجل القضية السورية»، معتبرا أن ما يحدث في سوريا حدث إقليمي دولي وما يحدث من صراع يرتبط ارتباطا وثيقا بأمن الدول العربية وعلى رأسها دول الخليج، لافتا إلى أن الشعب السوري يدافع عن حقه في الكرامة والحرية بعد صراع طويل مع سياسات القمع والتنكيل والظلم بشتى صوره وألوانه.

وأعرب عن خالص شكره لشعوب الخليج قاطبة لوقفتهم الإنسانية مع الشعب السوري في هذه المحنة العصيبة.

وبعد ترحيبه بفريق الخير الكويتي وشكره لأهل الكويت، عرف السباعي الجمعية السورية للإغاثة الإنسانية والتنمية قائلا: إنها تأسست في عام 2011 م منذ اندلاع الأحداث، وقد أخذت على عاتقها القيام بواجب المساعدة، وبدأنا مباشرة العمل على تقديم الدعم للشعب السوري في مجالات العون والإغاثة الإنسانية وتقديم الدواء والكساء وإنشاء المستشفيات الميدانية المتنقلة وتقديم الخدمات الطبية والأدوية وكذلك المخيمات بعد أن تعاظم عدد القتلى والجرحى والمشردين، مشيرا إلى أن الجمعية يتركز عملها في داخل سوريا بنسبة 99 في المئة عبر إنشاء المخيمات بعد تدمير البيوت.

وتابع السباعي أن من أهم أهدافنا إيصال المساعدات الدائمة للمحاصرين في داخل سوريا، وإقامة المشافي في ريف حلب بالتعاون مع اتحاد الأطباء المصريين وأساتذة الجامعات، مشيرا إلى أن جمعيته استقبلت شحنات من المعدات الطبية من الكويت عن طريق لجنة الرحمة العالمية وجمعية عبدالله النوري، وأنهم أنشأوا مشفى في ريف إدلب بالتعاون مع نقابة الأطباء المصريين والجمعية السورية.

وأضاف: لدينا مستودعات وفروع ومكاتب كثيرة نعمل من خلالها، وقد أخذت الجمعية على عاتقها تنفيذ العديد من المشاريع ومن أهمها:

- مشروع كفالة أسرة بقيمة 160 $ شهرياً.
- مشروع السلة الغذائية بقيمة 100 $ تكفي لأسرة مكونة من أربعة أفراد مدة شهر.
- مشروع العون الغذائي وهو يحتوي على المواد الغذائية الأساسية التي لا تنتهي صلاحيتها لمدة طويلة.
- مشروع توظيف الكوادر الطبية «400 دولار للطبيب الواحد».
- مشروع المشفى الميداني بكلفة 26 ألف دولار أمريكي.
- مشروع «كهاتين» كفالة الأيتام بقيمة 50 دولارا شهريا لليتيم الواحد.
- مشروع علاج الجرحى في الأردن ولبنان عن طريق المؤسسات الخيرية الموجودة هناك وتقديم كل ما تيسر لهم حسب الإمكانات المتاحة.
- مشروع تركيب الأطراف الصناعية ابتداء من 5000 يورو إلى 30000 ألف يورو.
- مشروع كسوة العيد 20 دولاراً للشخص الواحد.
- مشروع التعليم المستمر بالتعاون مع جامعة آسيا في ماليزيا، وقد تم إعداد هذا المشروع والتخصصات فيها «ماجستير إدارة أعمال تربية علم الحاسوب».
- مشروع إفطار الصائم «2 دولار للوجبة الواحدة»، وقد كانت الكويت سباقة في هذا المشروع وخاصة في إدلب ودير الزور وقد حقق نجاحا كبيرا.
- مشروع إفطار أسرة بقيمة 10 دولارات في اليوم.
- مشروع الأضاحي الذي نعمل عليه حاليا لهذا العام بقيمة 155 يورو للغنم وزن 55 كيلو غراما.
- مشروع شراء البطانيات وذلك بسبب دخول فصل الشتاء.

حيث يتم شراؤها في الداخل بسبب توافرها وسهولة شرائها.

- مشروع إنشاء مستشفى داخل تركيا بعد الاتفاق مع الحكومة التركية، وقد تم الاتفاق بعد عدة مفاوضات مع وزير الصحة التركي وتمت الموافقة والشراكة مع جمعية الـIHH التركية والجمعية السورية وجمعية الأطباء العالمية، ويوجد مبنى جاهز يؤدي دور المستشفى بالكامل، وسيجري المستشفى العمليات النوعية العميقة مثل عمليات الأعصاب والدماغ والتجميل وسوف يفتتح باسم أربعة دكاترة أتراك، ويمكن لأطباء الكويت المشاركة في هذا العمل من حيث إجراء العمليات لفترات معينة وستصدر دراسة لهذا المشروع في القريب العاجل.

وعرض السباعي صورا كثيرة لحالات فقدت أطرافها من جراء القصف العشوائي سواء في الأرجل أو الأيدي وكيفية العمل في علاج البعض وتركيب الأطراف الصناعية للبعض الآخر، ومنها صورة مؤثرة لطفل صغير عمره سنة واحدة، مرت الرصاصة من عينه وخرجت من رأسه وتم علاجه ولم يحدث له أي مضاعفات، وقد كانت بهشة الدكتور المعالج كبيرة جدا لهذه الحالة العجيبة.

كما التقى فريق الخير الكويتي أعضاء جمعية الـIHH التركية، وأكد المدير التنفيذي للجمعية أن عدد اللاجئين السوريين يتجاوز الثلاثة ملايين لاجئ، وأن الشتاء على الأبواب ومن المحتمل أن تحدث كارثة إنسانية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى بسبب سوء الأحوال الصحية وسوء التغذية وخاصة بالنسبة للأطفال الصغار وكبار السن، مشيراً إلى أنه تم عمل لجنة للعمل في كل المحافظات، وتوزيع الاحتياجات من باب الهوى إلى منطقة الساحل وتل أبيض والقرى المتاخمة لهذه المناطق وفي حماة وإدلب.

وتابع المدير التنفيذي لـihh «لقد ابحلنا إلى سوريا في يوم واحد 15 شاحنة وتم تقسيم الشحنات الإغاثية على المناطق المختلفة، ونحن بصدد عمل مخيم داخل سوريا، وجار ترتيب هذا العمل في باب الهوى بالإضافة إلى وحدة طبية متنقلة، وأنه تم عمل مطابخ من الخيام لتوزيع الطعام على اللاجئين في منطقة باب الهوى»، مشيرا إلى أن بعض اللاجئين يعيشون في المناطق الحدودية تحت الأشجار.

وعن المساعدات الطبية قال مدير الـihh انه في داخل تركيا تم إنشاء وتوفير وتجهيز مراكز الاستشفاء المختلفة، وفي داخل سوريا أرسلنا الحقائب الطبية المختلفة، وتحتوي على أهم ما يحتاج إليه الجرحى والمصابون، وحاليا نعمل على افتتاح مستشفى في الداخل على الحدود مع سوريا ولدينا موافقة من الحكومة التركية.

وتطرق إلى التعليم فقال لقد أصبحت الحاجة ماسة إلى التعليم في سوريا، لقد كان الناس يظنون أن أن الأزمة ستنتهي بسرعة إلا أن الزمن قد طال، ولذلك ظهرت مشاكل التعليم بعد مضي قرابة السنتين على هذه الثورة، وهذا له تداعيات السلبية على الواقع السوري التعليمي، وأنه مهما كانت الظروف قاسية وصعبة فلا يمكن ترك التعليم أبدا، فالمدارس كانت تعمل في غزة أثناء الحصار والحرب، وفي هذا المجال يستمر العمل، ونتمنى أن يكون هناك تعاون فعال أكثر بيننا لأن المصيبة في سوريا لم ترَ لها مثيلا، فالقتل والدمار وتدمير البنى التحتية وتشريد الأسر في ازدياد يوما بعد يوم، وبمكننا أن نقول إن عمل جمعية «IHH» يقوم على تجهيز البنية التحتية للعمل الخيري الإغاثي في الداخل السوري وخارجه، أما الاحتياجات والمواد الغذائية وغيرها فإننا نقوم بشرائها من الداخل السوري ويتم توزيعها، وكل من يريد الاطلاع على عملنا وإنجازاتنا فليتفضل بزيارتنا في أماكن عملنا.

الراشد: جهود الإغاثة الكويتية الأبرز من بين الجهود العربية والدولية

صرح رئيس الوفد الإعلامي نائب رئيس تحرير صحيفة الأنباء عدنان الراشد بأن الوفد لمس خلال مشاركته في فريق الخير مدى تميز العمل الخيري الكويتي على صعيد إغاثة اللاجئين السوريين، سواء في تركيا أو في دول الجوار السوري الأخرى، مؤكدا أن جهود الإغاثة الكويتية كانت هي الأبرز من بين الجهود العربية والدولية التي قدمت الدعم لهؤلاء اللاجئين.

وقال الراشد في تصريح صحافي: إنه برغم ذلك الجهد المتميز فإن الدعم المقدم لإغاثة الشعب السوري غير كاف ولا يسد الحاجة الماسة إلى مزيد من المساعدات، مضيفاً أن ثمة نقصاً في الخيام والغذاء والأغطية والكساء والأدوية خصوصا مع اقتراب موسم الشتاء.

ودعا إلى زيادة الدعم المالي والجهد الإغاثي قبل حلول الشتاء على المناطق الحدودية بين تركيا وسوريا، حيث يلوذ آلاف السوريين، كما دعا مؤسسات المجتمع المدني في العالم العربي إلى المساهمة بفعالية في هذا الجهد لتخفيف معاناة اللاجئين والنازحين السوريين.

وحذر الراشد من تفاقم الوضع المأساوي للنازحين عند الحدود مع احتمالات وقوع مواجهات حدودية بين تركيا وسوريا، معتبرا أن حدوث مثل هذه الاحتمالات سيزيد بلاشك معاناة القابعين عند الحدود بين البلدين، ولفت إلى أن المشاهدات الحية التي عاينها فريق الخير الكويتي أكدت أن أعداد اللاجئين في تزايد مستمر، وأن ثمة نقصا كبيرا في إمكانات جهود الإغاثة، مشيرا إلى مشاهدة مساهمات إغاثية عربية من مصر وقطر وليبيا.

وأشاد الراشد بالتسهيلات التي قدمتها السلطات التركية على صعيد دخول واستقبال اللاجئين من سوريا وإيوائهم في مخيمات إنسانية مجهزة بالكامل لمثل هذه الحالات.

مأساة سورية بالأرقام: 40 ألف شهيد و4 ملايين لاجئ

استعرض السباعي بعض الإحصائيات المروعة عن ضحايا الأحداث في سوريا، قائلا: إن عدد الشهداء بلغ 40 ألفا، منهم 3050 امرأة و2855 طفلا، و1500 شخص قضوا تحت التعذيب و76 ألف مفقود و216 ألف معتقل.

وأضاف أن عدد النازحين داخل سوريا بلغ أكثر من 4 ملايين لاجئ، ووصل عدد النازحين إلى الأردن 193 ألفا و400 ألف في تركيا و130 ألفاً في لبنان، أما عدد المنازل المدمرة فوصل إلى 2.4 مليون منزل وأربعمئة ألف. وأشار إلى أن القناصين يركزون في أهدافهم على إصابة الجزء السفلي من العمود الفقري حتى يشل المصاب، وبذلك تصاب أسرة كاملة من وراثه بالشلل التام، خاصة إذا كان المعيل وربّ الأسرة. لافتا إلى أنه يجري تركيب الأطراف والعيون الصناعية.

وفد الخير تفقد مخازن المساعدات

زار فريق الخير الكويتي المخازن والمستودعات التابعة للجنة السورية للإغاثة في مدينة أنطاكية الحدودية، واطلع على طرق تخزين المواد الإغاثية للشعب السوري وكيفية توزيعها، كما تفقد المواد الإغاثية التي تم إرسالها من الشعب الكويتي من خلال اللجان المختلفة لتوزيعها على السوريين اللاجئين على الحدود.

كما تفقد بعض المخازن الأخرى على الحدود التركية السورية التي تسهم بدورها في نقل هذه المواد الإغاثية للسوريين القريبين من الحدود التركية.

في إطار أنشطته الدورية والموسمية في مصر

الكندري: مكتب المشروعات الخيرية بالقاهرة نفذ مشروع الأضاحي في 12 محافظة

القاهرة - «كونا»: أعلن المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة التابع لبيت الزكاة الكويتي أنه قام بتنفيذ مشروع ذبح وتوزيع لحوم الأضاحي بمناسبة عيد الأضحى المبارك في 12 محافظة مصرية وذلك في اطار انشطة المكتب الدورية والموسمية في جمهورية مصر العربية.

وقال مدير المكتب اسماعيل عبد الله الكندري في تصريح لـ«كونا»: إن هذا المشروع تم تنفيذه ضمن انشطة المكتب الدورية للعام الـ25 على التوالي تحقيقا للتآلف والتواصل والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع المسلم خصوصا مع الإشقاء في بلدنا الثاني مصر. وأكد الكندري أن المكتب يحرص في عيد الأضحى المبارك من كل عام على تنفيذ هذا المشروع حيث يقوم بتسليم الجمعيات الخيرية المدرجة لدى المكتب في محافظات الوجه البحري والقبلي الأضاحي لذبحها وتوزيع لحومها على أسر الأيتام المكفولين من قبل المكتب اضافة الى الأسر الفقيرة المدرجة لدى هذه الجمعيات. وأوضح ان هذا العمل الخيري من قبل المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية لهذه الجمعيات الخيرية يأتي باشراف كامل من المكتب عن طريق تواجد مشرفيه في اماكن تنفيذ المشروع بالتنسيق مع هذه الجمعيات. وأشار الكندري الى ان مشروع ذبح وتوزيع لحوم الأضاحي يعد واحدا من المشروعات العديدة التي ينفذها المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية بالقاهرة والتي تتضمن أيضا العديد من الأنشطة منها تنفيذ مشروع ولائم الافطار في شهر رمضان المبارك. وذكر ان المكتب الكويتي للمشروعات الخيرية يقوم كذلك ببناء المساجد والمعاهد الأزهرية والمجمعات الإسلامية وبناء المدارس والمستوصفات الطبية ومراكز تحفيظ القرآن الكريم ودور الأيتام وحفر الآبار وتقديم الخدمة العلاجية والمساعدات الاجتماعية للحالات المستحقة المتقدمة للمكتب اضافة الى جميع طلاب العلم.

القائمون على مشروع الاضاحي يسجلون الاسماء

جانب من الاضاحي التي قدمها مكتب المشروعات الخيرية